

محاضرات في العقيدة والدعوة-201-واجب الطالب الجامعي بعد

تخرجه | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين معاشر مدير الجامعة الاسلامية - 00:00:00

الشيخ محمد العقل اصحاب الفظيله هيئة التدريس في هذه الجامعة اخواني الطلاب والخريجون السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته انها فرصة طيبة اشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسرها ثم اشكر - 00:00:29

القائمين على هذه الجامعة العريقة المباركة وعلى رأسهم معاشر مديرها وفق الله الجميع فهي جامعة عريقة ومشهورة انتجت ولله الحمد خير انتاج ونفع الله بها المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:01:06

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يستمر عطاها وخيرها على المسلمين والفضل في هذا يعود لله سبحانه وتعالى اولا وقبل كل شيء ثم من اسسوا هذه الجامعة وهم ولادة امورنا ابتداء من الملك سعود - 00:01:43

رحمه الله وتولى تنظيمها تقرير المقررات العلمية فيها سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله واناب عنه في رئاستها سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله ومن ذاك الوقت - 00:02:12

الى وقتنا وستستمر ان شاء الله وهي تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ثمارا طيبة للاسلام وال المسلمين ايها الاخوة الخريجون نهنئكم بان الله من عليكم باتمام دراستكم في هذه الجامعة المباركة - 00:02:46

وتحصلتم على العلم النافع المفيد باذن الله ونرجو ان تناولوا الثواب الذي وعد الله به من سلك طريقة يلتمس فيه علماء. فقد قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقة يلتمس فيه علماء سهل الله له به طريقة - 00:03:23

الى الجنة سلوك الطريق يعني اول ما يعني الرحلة في طلب العلم اينما وجد فهذا من سلوك الطريق الذي من سلكه سلك الله به طريقة الى الجنة ولذلك كان علماؤنا وسلفنا الصالح - 00:03:54

كانوا يرحلون في طلب العلم الى اقطار بعيدة وقد بلغكم ان من الصحابة من رحل من المدينة الى مصر للتلقي حديثا واحدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من يحمله من الصحابة في مصر - 00:04:30

ولا غروة في ذلك فان موسى عليه السلام كليم الله رحل في طلب العلم في القصة التي ذكرها الله في محكم كتابه. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين - 00:04:58

او امضى حقبا وذلك ان الله اخبره ان هناك عبدا صالح اعنه من العلم ما ليس عند موسى عليه الصلاة والسلام فرحل اليه يطلب من علمه فقال له هل اتبعك على ان تعلمني - 00:05:22

اما علمت رشدا صبر على المشاق تحمل عليه الصلاة والسلام يطلب العلم الذي اخبره الله عن مكانه وعن حامله والله جل وعلا ذكر ذلك يحيث المؤمنين على الرحلة في طلب العلم - 00:05:49

قال سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فما يتيسر للمسلمين كلهما ان يرحلوا - 00:06:19

بتطلب العلم ولكن يرحل طائفة منهم ونفر منهم يحملون هذا العلم عن اهله ثم يرجعون الى من ورائهم فيفقهونهم في دين الله عز

00:06:48 - قصة الجن - تقرأون ما تحملوه من العلم وانتم وجل ويلغونهم

الذين استمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن في صلاة الفجر في طريقة ما بين الطائف إلى مكة سمعوا القرآن من الرسول صلى الله عليه وسلم وانصتوا له - 00:07:21

واعجبوا به ثم ولو الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبيوا داعي الله وامنوا به - 00:07:45

يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يحب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين وفي الاية الاخرى قال الله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - 00:08:08

قالوا انا سمعنا قرآننا عجبًا يهدي الى الرشد الى اخر السورة. نأخذ من هذا ان الرحالة في طلب العلم قد قام بها من قبلنا من اهـ الرسل ومن الجن والانس - 00:08:34

وليس هذا بغريب فان العلم هو حياة القلوب والعلم هو الدال على الله سبحانه وتعالى والهادي اليه والى جنته. يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:09:02

فالرحلة في تلقي هذا العلم اشرف الرحلات وانفعها في الدنيا والآخرة ارأيتم كيف يرحل الناس ويسافرون لطلب التجارة طلب الاموال، ولو كانت بعيدة ويصرون على ذلك فاول، واحرى، ان يرحل، لطلب العلم - 00.09.27

انتم ايها الاخوة يا من تخرجتم في هذه الجامعة المباركة وسترجعون الى بلادكم بحفظ الله عليكم حمل ثقيل وامانة عظيمة تحملتموها وهم ان تنشروا هذا العلم في بلادكم وف قه مكم - 00:09:58

ومن حولكم فان هذا العلم لا يخزن وانما يبلغ للناس لأن الله انزله للناس فلا بد من ان يصل الى الناس عن طريق اهل العلم الذين حملوه ان يبلغوه للناس . - 00:10:25

ليؤدوا امانتهم ويقوم بما كلفهم الله به ولينالوا من الله الاجر والثواب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاحى مثل احمد بن سعيد: تعلمه - 00:10:52

لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً ومن دعا إلى ظلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئاً وتوعد الله
الذين يكتفون: العلامة باشد المعيد - 00:11:16

قال الله سبحانه وتعالى: إن الذين يكتفون بما أنزلنا من الآيات والهدى من بعد ما بثناه للناس إن الذين يكتفون بما أنزل الله ما أنزلنا من الآيات والهدى من بعد ما بثناه للناس إلهان، راعنهم الله - 45:11:00

ويلعنةهم اللامعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبيعوا فاوئنك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب
اتسنه الناس هلا تكتفهم فننده وراء ظهرهم هم ماشتوا به ثمنا قالا 09:12:00

فبئس ما يشترون ان هذا العلم مشاع بين العباد لا يجوز لمسلم ان يخترنه وان وان يحتفظ به وقد جاء في الحديث من كتم علماء الحجارة الله راحم من نار - 00:12:37

او ما هذا معناه فنحن والحمد لله من الله علينا وعليكم بهذا التعلم المبارك الميسور الذي لم نتكلف فيه عناء كثيرا كما كان يتتكلف من
كان قاتلا حربا ام تكن هنا مهاجرا 07:13:00

ولا اتصالات ولا اه مراكب بحرية او بحرية او جوية الا ظهور الابل والمشي على الاقدام ومع هذا تحملوا هذا العناء وهذا التعب في
ساعة 13:32-14:00

اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون انتم راجعون الى بلادكم ومن حولكم وتعلمون احوالهم تعلمون حاجتهم الى العلم حاجتهم الى الدعوة

وابدوا اولا بنيفسكم اعملوا بما بما تعلمت. اعملوا بعلمكم ثم بلغوه للناس لاجل ان تقوموا بالعلم والتعليم والعمل جمیعا الله جل وعلا
ذم الذين يأمرن الناس بالبر وینسون انفسهم فیبدأ المسلم اولا بنفسه - 00:15:12

ثم باهل بيته وذریته واقاربه وانذر عشيرتك الاقریبین ثم يتمدد خیره على اهل بلده وعلى المجاورین له من البلدان الاجنبی وبذلك
يحصل الخیر الكثیر وقد يسر الله لكم من امکانیات ایصال العلم - 00:15:43

الى الى القطر البعیدة والبلاد الشاسعة بواسطة هذه الوسائل الحدیثة التي توصل الصوت وتوصیل الكتب وتوصیل الامکانیات بسرعة
وسهولة فاغتنموها واستعینوا بها على تبییغ هذا العلم قال صلی الله علیه وسلم - 00:16:14
قال صلی الله علیه وسلم بلغوا عنی ولو ایة والتبییغ عن الرسول صلی الله علیه وسلم له معنیان المعنی الاول ان یبلغ النص للناس ان
یبلغ النص بامانة القرآن السنة - 00:16:42

تبییغ للناس بلفظها ونصها المحفوظ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من غیر تغیر او تبديل والتی نوع الثاني تبییغ المعنی وهذا لا
يقوم به الا اهل العلم وانتم من اهل العلم - 00:17:05

تبییغون النص وتبییغون معناه للناس وتوصیلهم النصوص فمعناه ان تحفظ الناس القرآن تحفظهم الاحادیث ان تقرأ عليهم
من الكتب النافعة وتبییغه وان تبییغهم النصوص ولا تقوم بشرحها اذا لم يكن عندك امکانیة - 00:17:28
واهلیة لذلك لكن يجب عليك ان تبییغ النصوص التي تحفظها للناس وتحفظهم ایها وترقیهم ایها فان كان عندك اهلیة لشرحها
وتوصیلها فهذا ايضا مطلوب وهو الغایة فانتم وله الحمد من النوع الثاني - 00:17:56

الذین يحفظون النصوص يحفظون معانیها ويستطيعون ایضا وفیکم الله ابدأوا باصلاح العقائد فانها الاساس علموا
الناس العقیدة الصحیحة وبيّنوها لهم كما جاءت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:18:22

وعن الانبیاء جمیعا لانها اساس الدین وهي الرکن الاول من ارکان الاسلام فاعتنوا بها ولان الخلل فيها کثیر عند بعض الناس الخلل
فيها کثیر ودعاة الضلال ايضا يحرفون ويفیرون ویریدون صد الناس عن الحق الى الباطل - 00:18:49

فكونوا انتم حراسا امینین على هذه الشریعة بنصوصها والعمل بها بلغوها للناس وانشروا بين الناس فان البشیریة عموما
المسلمون خصوصا بحاجة ماسة الى من یبلغهم هذا الدین على الوجه الصحیح - 00:19:19

والناس لو عرفوا هذا الدین على الوجه الصحیح لقل من يتخلل عنه او لا یقبله. من یرید الخیر والا على الاقل تقوم الحجۃ على
المعاذین فانتم امانتکم ثقیلة واجرکم عند الله عظیم - 00:19:51

وکونوا اول من یبادر بهذا الواجب العظیم الذي تحملتموه مهمة مهمتکم لا تقف عند نیل الشهادة بل طلب العلم ليس له نهاية فواصل
طلب العلم وتزودوا من طلب العلم ومع ذلك تقومون بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال - 00:20:18

بالتی هي احسن انتم تعلمون ان هداك دعاة ضلال کثیرون یریدون ان یصرفوا الناس عن الاسلام ان استطاعوا فان لم
یستطيعوا صرفوهم عن الاسلام للصحیح الى الاسلام المزيف - 00:20:53

وهم جادون في هذا وحریصون على ان یشوھدوا الاسلام یبلغ الناس سورة مشوھدة عن الاسلام وانتم المسؤولون امام الله سبحانه
وتعالی امام هذا الظلال ان تکافحوه وان تقوموا في وجهه - 00:21:14

بما اعطیکم الله من العلم والبصیرة ولكن یکون هذا كما امر الله نبیه محمد صلی الله علیه وسلم بقوله ادعوا الى سبیل ریک بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتی هي احسن عليکم بالصبر - 00:21:39

والتحمل فان الذي یدعو الى الله ويأمر بالمعروف وینهى عن المنکر يرد على اهل الضلال يحتاج الى صبر يحتاج الى صبر حتى ان
یؤدي ما علیه وحیثی یستمر في عمله - 00:22:03

والله جل وعلا قال بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفی خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر انظروا هذه السورة العظیمة هذه السورة الوجیزة التي کل یحفظها - 00:22:27

الکبار والصغر کل یحفظها عن ظهر قلب وهي تتحمل وتحمل معانی عظیمة تتضمن اربع مسائل عظیمة مهمة المسألة الاولی العلم لان

الذين امنوا الذين امنوا ولا يصح الايمان الا بعلم - 00:22:56

لا يكون الايمان الا بعد العلم النافع الثانية الدعوة اليه الثانية العمل به. المسألة الثانية العمل به وعملوا الصالحات
بعدما يتعلم يعلم لنفسه كما قال سبحانه وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:23:22
بالعلم قبل القول والعمل الثالثة الدعوة اليه الثالثة الدعوة تواصوا بالحق هذا هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الرابعة الصبر
على الاذى فيه وتواصوا بالصبر. لقمان يقول لابنه يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف - 00:23:58

وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر فلا بد من الصبر والله جل وعلا قال عنبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:24:25

في الصبر واليقين تناول الامامة في الدين. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مهمتكم ايها الاخوة الخريجون مهمتكم عظيمة
ومن ورائكم من اهلكم وجيرانكم ومن حولكم بامس الحاجة الى رجوعكم اليهم - 00:24:49
والى قيامكم بما اوجب الله عليكم نوروا بلادكم وما حولها بالعلم والدعوة بالعلم والعمل والدعوة وتحملوا الصبر على مواصلة العمل
والله جل وعلا مع الصابرين فعلينا جميعا على كل من اعطاه الله شيئا من العلم ان يبلغه - 00:25:14
وان ان ي عمل به اولا وان يبلغه وان يدعوه اليه امانة عظيمة من الله سبحانه وتعالى سنسأل عنها يوم القيمة ليس الغرض من الدراسة
نيل الشهادات او نيل الوظائف والرتب - 00:25:46

هذه امور ثانوية انما المقصود هو العمل والاخلاص لله عز وجل ونشر هذا العلم في الناس المحتاجين اليه وما اكثرهم كيف نسكت
اكثرهم في جهالة اكثرهم في ظلالة اكثرهم تتخطفهم دعاء الضلال - 00:26:05
نسكت ونتركهم ونحن عندنا العلاج وعندنا الدواء والشفاء باذن الله. كيف نسكت عنهم ان من يسكت في هذا الوقت خصوصا وهو
يرى ما حوله من العالم حتى في بلده ومن جيرانه يرى العجب العجاب - 00:26:35
فكيف يسكت على هذا؟ لا نقول احملوا الناس حملا على قبول الحق الهدایة بيد الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
ولكن نقول ابذل ما تستطيع ابذل - 00:27:00

السبب وعند الله سبحانه وتعالى تكون النتائج ويكون المطلوب اذا اخلصت النية لله عز وجل انظروا الى انظروا في سير العلماء
الدعاة الى الله انظروا في سيرهم واقرءوها وترسموا خطاهم - 00:27:20
وانظروا كيف اثمرت دعواتهم وهم افراد قليلون وهم فقراء وهم لا وهم ايضا ماضون ولكن مع هذا قاموا لله عز اجل قاموا لله
ونشروا علمهم ودعوا الى الله وصبروا حتى نصرهم الله وحتى - 00:27:44
اثمرت دعواتهم ثمارا طيبة تجري عليهم اجرها الى يوم القيمة. من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه الى يوم
القيمة فهمتنا مهمتكم مهمة عظيمة لا سيما في هذا الوقت - 00:28:12

الذى اه الذى عظمت فيه الفتنة والشبهات عظمت فيه الفتنة فتن الشبهات وفتنة الشهوات وفتنة الدعاة الى الظلال ويستخدمون ادق
الوسائل واسرع الوسائل لنشر شرهم في الفضائيات وفي غيرها فلا بد من مقاومة - 00:28:38

هذا الزحف هذا الزحف الهائل لا بد من مقاومته بالحق والحق لا يقوم امامه الباطل مهما تعاظم الباطل فانه يزهق امام الحق. كما قال
 سبحانه وتعالى وقل جاء بحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - 00:29:07

قال سبحانه بل ننذن بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق فالله جل وعلا اخبر ان الحق اذا قام به من تحمله ودعا اليه فان
الباطل يظمحل امامه ويزول وان وان تأخرت النتيجة لكن العاقبة - 00:29:30

تنقى والنتائج عند الله سبحانه والله لا يضيع اجر المحسنين. والله ناصر دينه الله جل وعلا ناصر دينه ولكن هذا الدين لا ينتصر بنفسه
لابد له من حملة يحملونه حقا - 00:29:57

ويجاهدون في سبيله والا وذا لم يقم به بعض الناس استبدلهم الله بآخرين وان تتولوا استبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم الله
جل وعلا لن يضيع دينه ولكن نحب ان يكون ان تكون نصرة هذا الدين على ايدينا - 00:30:17

لننال هذا الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى. كيف لا نغار على قومنا؟ كيف لا نغار على بلادنا؟ كيف لا انا اغار على اخواننا كيف لا نغار على ديننا؟ كيف نستسلم - 00:30:44

هذا امر لا يجوز لل المسلمين. وما حل بال المسلمين الان من كما مما ترون الا بتخاذلهم الا باستسلامهم والا بتأييدهم وعدم صبرهم ها انتم ايها الخريجون عليكم واجب عظيم والامة تتشرف اليكم - 00:31:01

وتتطبع اليكم ولا سيما بلادكم اقاربكم وجيروانكم ومن حولكم كلهم بحاجة اليكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على تحمل ما حملنا وان يعيننا على بليغة بامانة ونشره بصدق. فان الله سبحانه وتعالى ينصر من نصره. ان تنصروا الله - 00:31:29
ويثبت اقدامكم فهذا ما احببت ان اقوله في هذه العجلة واسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم جميعا جميع المسلمين الهدية والتوفيق ومعرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل واجتناب الباطل وان يثبتنا واياكم على الحق وان يكفيانا واياكم شر الفتن المضلة. وصلى الله وسلم - 00:32:01

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نشكر لوالدنا وشيخنا فضيلة الدكتور صالح الفوزان. هذا التوجيه الطيب وهذه النصيحة الخالصة ونستأذنه في طرح بعض المداخلات والاسئلة اول مداخلة مع الدكتور ديارا سياك عاجي الجنسية فليتفضل - 00:32:35
الحمد لله ثم الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد. الصوت نشكر سماحة الشيخ الوالد صالح بن فوزان الفوزان على هذه النصائح والكلمات الطيبات والتنبيهات البالغات - 00:33:08

فجزاه الله عنا خير الجزاء كما نشكر الجامعة الاسلامية وعلى رأسها معالي مديرها الاستاذ الدكتور محمد العقلاء ادام الله فضله نشكر الجامعة الاسلامية ممثلة في امادة الخريجين. وعلى رأسها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:33:37

عبدالعزيز بن مبروك الاحمدي نشكرهم جميعا على اتاحتهم لنا عشر الخريجين. هذه الفرصة النادرة للقاء مع معالي او سماحة الشيخ الله يحفظه وقد افدى منه الكثير وقد نوه خلال كلماته حفظه الله - 00:34:04

على ما ينبغي للخريج البدء فيه اذا رجع الى بلاده وما قد يعترض طريقه من دعوة الضلال فنرجو من سماحته ان يبين لنا كيف يمكن للخريج ان يتعامل في بلاده مع الحكام غير المسلمين - 00:34:32

والمخالفون والمخالفين له في العقيدة والمنهج خاصة في هذا الزمان الذي كثر فيه دعوة الضلال وما يقومون به من تشويه لسورة الحق يعني ما ينبغي للخريج ان يتبعه من اسلوب لين - 00:34:56

ومنهج قويم من التحلي بالصبر والانصاف وما الى ذلك وجزاه الله خيرا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا شك ان الخريج وغير الخريج من يريد من يريدون الدعوة الى الله سبواجهون - 00:35:17

في طريقهم عقبات ولكن عليهم بالتحلي بالصبر والحكمة والموعظة الحسنة والجدال والتي هي احسن. الاية امامكم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم والتي هي احسن فلو اخذت هذه الطريقة وعملت بهذه الاية في دعوتك لقل من - 00:35:41

يعترضك وان اعترضك فانه على الاقل يخف شره عنك على الاقل وقد يهديه الله سبحانه وتعالى انتم تعلمون ان الرسول صلي الله عليه وسلم اول ما بعث واجه - 00:36:11

واجه من الناس ومن اكابر قريش واقاربه واجه منهم الشيء الكبير ولكن بالصبر والحكمة والموعظة الحسنة عدم اليأس والاستمرار على الدعوة في النهاية هدى الله هؤلاء الذين وقفوا في طريقه - 00:36:36

وصاروا يجاهدون معه وبعد عليه الصلاة والسلام الد اعدائه اصدقا واتباع وصاروا من جند الاسلام يدافعون عنه ومن اه ومن اصر لهذا حسابه على الله سبحانه وتعالى وما افلح - 00:37:01

ولا ما ظرت دعوة ما ضرت دعوة بمعارضته ولا ولا منع الرسول صلي الله عليه وسلم ان يستمر فعليكم بالصبر عليكم قولوا للناس حسنا. بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال والتي هي احسن ولا تيأسوا - 00:37:27

فان الله سبحانه وتعالى معكم ومن كان الله معه فان الله سبحانه سينصره ليس بالازم ان ينتصر في الحال او عاجلا لكن ينتصر ولو

بعد حين ينتصر ولو بعد حين - 00:37:54

فلا تيأسوا. المهم لا تيأسوا ولا تضue واعملوا ما تستطيعون. لا يكلف الله نفسا الا وسعها اعملوا ما تستطيعون. لن تستطعوا ان تزيلوا الحكام. لكن تستطعون ان تدعوه بالدعوة الطيبة ولبن الكلام قوله لينا لعله يتذكر او يخشى - 00:38:15

نعم سؤال نرجو من معالي الوالد الشيخ ان يوجه نصيحة لنا نحن اعضاء هيئة التدريس في الجامعة حول الواجب حول واجب التعامل مع الطلاب هذا شيء لا يخفى انا استفيد منكم - 00:38:44

الواجب نحو الطلاب ان تجتهد في ايصال المعلومات الصحيحة اليهم وان توجهوهم التوجيه السليم وان تعتنوا بالمقررات التي بين ايديهم تعتنوا بشرحها وتوضيحها وتحثهم على استيعابها هذا هو ما يجب عليكم - 00:39:04

نحو طلبكم وقبل ذلك ان تكونوا قدوة صالحة في انفسكم. تدعونهم باعمالكم قبل ان بالستنكم نعم سؤال نسمع كثيرا ان الاقامة في بلاد الكفار لا تجوز اذا لم ادا يتتمكن من اظهار الدين - 00:39:41

ما هو ضابط اظهار الدين؟ وهل الاقامة في بلاد الكفار مع قيام الدعوة الى الله؟ افضل من الهجرة الى بلاد المسلمين اظهار الدين كما بينه العلماء ان تدعوا الى الله - 00:40:07

وتبيين الحق للناس هذا اظهار الدين ان تقوم بالدعوة الى الله وان وان تبلغ القرآن والسنة للناس ليس اظهار الدين انهم يتربونك تصلی وتصوم ولا يعترضونك لا مهوب هذا اظهار الدين - 00:40:24

اظهار الدين ان تدعوا الى الله وان تبيين الحق وان وان ترد على الباطل مع استعمال الحكمة والمواعظ الحسنة والجدال والتي هي احسن فاذا كان هذا يحصل فانك تقيم في بلاد الكفار - 00:40:45

لانك تظهر دينك واما ايها افضل الهجرة او البقاء في بلاد الكفار للدعوة الى الله لا شك ان الدعوة الى الله مطلوبة فاذا كان هناك فرصة للدعوة الى الله في بلاد الكفار - 00:41:12

فانك تقيم فيها تقيم فيها لان الثمرة اكثرا من كونك تهاجر الى بلاد المسلمين لانك يهدي الله بك من يشاء وتقيم الحجة على الناس تبلغ دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:33

نعم مداخلة للطالب نور الاحسان اندونيسي الجنسية في مرحلة الدكتوراة لقسم العقيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:41:56

سمحت الشيخ الوالد الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله يا اول ايتها الافضل الحفل الكريم ونرحب ونكرر بسماحة الشيخ الوالد بهذه الجامعة المباركة. بين اخوانكم بين اخوانكم وابنائكم الطلاب - 00:42:29

تعلمون حفظكم الله انا قدمنا من بلاد مختلفة لطلب العلم الشرعي في هذه الجامعة المباركة وقد حصلنا ولله الحمد خيرا كثيرا ولكننا وقد صرنا مقربة منكم معاشر كبار العلماء. ونحن بامس الحاجة الى اللقاء والأخذ عنكم - 00:42:56

انتم بلا شك اهل ان يرحل اليكم ولكن ذلك يحتاج الى كلفة ومشقة كما لا يخفى عليكم ولذلك نياية عن ابنائكم الطلاب. ونرجو من سماحتكم ومن معاشر وعشرون كبار العلماء ان تخصون بزيارة - 00:43:24

كل شهر او كل شهرين لستفيد من علومكم وصمتكم وادابكم وجزاكم الله خيرا وحياتكم الله وبارك فيكم. ما طلبته متيسر والله الحمد وحاصل ايضا. فان وزارة الشؤون الاسلامية والاواقاف والدعوة والارشاد - 00:43:56

ترسل الدعوة وترسل آآ الوفود وكذلك رابطة العالم الاسلامي تقوم بقسط من ذلك كذلك الجامعات ولا سيما هذه الجامعة المباركة جامعة اسلامية تقوم بقسط كبير من ارسال اه الدعوة الى الله - 00:44:21

والبالغين للمسلمين هذا الدين هذا شيء حاصل والله الحمد فعليكم ان تطلبوا ايضا من هذه الجهات تقدموا طلبات لهذه الجهات وما اطئها ستبخل عليكم بشيء مما طلبتم لان هذا يهم الجميع. نعم - 00:44:47

معالي الشيخ هناك مشكلة يعاني منها كل خريج وهي ان الحق في مسألة من مسائل الفروع يكون في مذهب غير المذهب السائد في بلاده فكيف يكون البيان للحق وهو اذا دعا الى غير المذهب السائد او ذي شكر الله لمالكم - 00:45:15

اهم شيء في العقيدة فإذا سلمت العقيدة فالخلاف في مسائل الفقه التي هي محل اجتهاد واحتمال الامر فيها سهل فإذا كان الناس على قول من المذاهب الاربعة اذا كانوا على مذهب من المذاهب الاربعة - 00:45:39

يعملون به فهم على خير ان شاء الله. وهذه من مذاهب اهل السنة ولو كان في بعض المذهب مسائل مرجوحة لو كان فيه بعض المسائل المرجوحة وهي مسألة اجتهادية في اجتماع الكلمة وائلات الكلمة احسن من النفرة ومن - 00:46:02 صحيح بين الراجح وبين الناس الراجح فان قبلوه وانتقلوا اليه. فهذا لا شك هذا هو الواجب. واذا بقوا على ما هم عليه وله لهو واحتمال في الشريعة وله ما يسنه من الادلة - 00:46:26 00:46:47

فالامر في هذا واسع والله الحمد كيف نرد على من يقول انه الداعية اذا بدأ بالدعوة الى التوحيد والسنن ينصرف الناس عنه وعن دعوته. فينبغي ان تبدأ ان يبدأ - 00:46:47

دعوتي الى الاخلاق الحسنة وحسن التعامل مع الناس والعوام. هذا وهم هذا ويريد ان يصوكم عن التوحيد. ابدا دعوة الى التوحيد لا يصد الناس الذين يريدون الخير لا يصدتهم ابدا - 00:47:04

اذا كان قائما على المنهج الذي رسمه الله سبحانه وتعالى لرسوله ولامته ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم والتي هي احسن اذا كان قائما على العلم ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قائما على العلم - 00:47:21 يكون الداعية على علماء يدعوه اليه فاذا دعا الناس الى التوحيد بعلم وبصيرة وترغيب وتخويف فان فانه لن يصد الناس عنه. من يريد الخير فانه لن يصد عنه. ومن لا يريد الخير هذا لا - 00:47:47

الى كافيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اما ان يدعى الى الاعمال الاخرى ترك العقيدة الاعمال الاخرى لا فائدة فيها اذا كانت العقيدة غير صحيحة - 00:48:12

لابد ان تصح العقيدة اولا فاذا كانت العقيدة غير صحيحة فهمها عمل الانسان من اعمال الخير فهي هباء منثور نعم سؤال كيف يتعامل الخريج مع قومه الذين يستغثون بغير الله ونحو ذلك. بينوا لهم من جهة الصلاة معهم وخلفهم - 00:48:29 بينوا لهم الذين يستغثون بغير الله هذا شرك اكبر بينوا لهم ربما انهم جهال او مقلدون لم يبلغهم شيء من الحق فبلغوهم وبينوا لهم واما الصلاة خلفه ما دام يستغث بغير الله فلا تصح الصلاة خلفه - 00:48:51

نعم مداخلة للطالب في مرحلة الدكتوراة عبدالله سيد احمد من جزر القمر في قسم الفقه باسم الله الرحمن الرحيم معالي الشيخ حفظكم الله تعلمون حفظكم الله ان مهمة طالب العلم الاولى - 00:49:11

هي التعليم والدعوة الى الله وهو كفирه بحاجة الى توفير متطلباته المعيشية فكيف يستطيع الطالب ان يجمع بين التعليم والدعوة الى الله وتوفير لقمة العيش دون ان ينقطع او عرف بطلب المعيشة عن هدفه الاساسي. وجزاكم الله خيرا - 00:49:34 هذان لا يتعارضان طلب الرزق والدعوة الى الله يجعل طلب الرزق وقتا ويجعل الدعوة الى اخر والوقت واسع والله الحمد فيرتب اموره لا ينقطع الى الدعوة الى الله ويترك طلب الرزق وهو ليس عنده شيء ولا ينقطع طلب الرزق ويترك - 00:50:00 الى الله بل يجمع بينهما ومن يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ولا يتعارض طلب الرزق مع العبادة. ولا يتعارض مع الدعوة الى الله. فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. واشكروه - 00:50:24

له اليه ترجعون اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاه انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم - 00:50:46

تفلحون لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله من يفعل ذلك اولئك هم الخاسرون لا تلهيهم ولا بيع عن ذكر الله ما قال لا يبيعون ولا ينابرون بل قال لا تلهيهم - 00:51:04

فلا تلهيهم التجارة بل يجعلون لها وقتا العبادة وقتا يناسبها والله اعلم هل تنصحون بطلب العلم على الدروس المسجلة لكتاب العلماء؟ اذا لم يستطع طالب العلم حضور الدروس بسبب العمل - 00:51:21

الاشرطة المسجلة والكتب لا يعتمد عليها في طلب العلم انما يستفاد منها انك تستفيد منها وتستمع لها وتقرأ في الكتاب

وستفيد منه. لكن لا تعتمد على هذا وتعتبره تحصيل او طلب للعلم. لابد - 00:51:41

من تلقي العلم عن العلماء لو كان هذا يكفي مات سافر العلماء والطلاب في الرحلات الطويلة ليلتقاو بالعلماء لا اشتروا كتبًا وجلسوا يقرأونها او اخذوا اشرطة واستمعوها فهذا ما يعني ولا يكفي عن طلب العلم انما هذا يستفاد منه فائدة فقط - 00:51:59

نعم نفتح المجال للاخوة اذا احد لديه مداخلة من اعضاء هيئة التدريس دكتوراه الشيخ صالح سحيمي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله بادى ذي بدء احمد الله تبارك وتعالى الذي بنعمته تتم الصالحات ثم اني

اشكر معالي مدير الجامعة وفقه الله - 00:52:24

على اتاحة الفرصة للخريجين بالقاء مشايختنا وهي خطوة مباركة نسأل الله ان يثبته علينا وسائل من اسهم معه في هذه الجهود. آآانا 00:52:58

ليس عندي مداخلة عندي سؤال ارجو من شيخنا حفظه الله التكرم بتتبئه طلبة العلم. نحن طلبة العلم على هذه المشكلة اتنا ابتلينا في السنوات الاخيرة بالاعتماد على المذكرات التي يصنفها بعض الاساتذة. للتسهيل على الطلاب مما صرف الطلبة عن الكتب العلمية الاصلية وانا اتكلم عن تجربة بحكم عملي في اللجنة الاستشارية العليا بوزارة الشؤون الاسلامية بالمدينة النبوية

بالواقف - 00:53:28

فقد آآننا نقابل بعض الطلبة جامعيين وربما كانوا من حملة الماجستير او الدكتوراه ولا يعرفون هنا بعض اسماء الكتب التي يعرفها قديما ربما حملة بعض الشهادات الصغيرة. فما تعليق شيخنا حفظه الله وتوجيهه لنا نحن رجال التعليم واعضاء التدريس في هذه المسألة من ربط - 00:53:56

بالكتب العلمية الاصلية النافعة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى بارك الله فيك هذا شيء مهم جدا وانا نبهت عليه في لما سئلت ما 00:54:26

واجب المدرسين نحو طلابهم وقلت من اهم واجباتهم ايصال المعلومات الصحيحة اليهم وان يهتموا ان يهتموا

قبل كل شيء بشرح المقررات من الكتب التي قررت عليهم ولا يصرفون عنها بمذكرات او او بكلام اه لا يرتكز على مراجع وانما هو من 00:54:54

فكرة المدرس او اتجاه المدرس - 00:55:20

هذا امانة الكتاب مقرر على الطلاب. فلابد ان تعتني بتدريسه بنصه ومعناه وان لا تترك شيئاً منه دون شرح وان تأتي عليه تأتي على المقرر مهما امكنك ان تأتي عليه من اوله الى اخره - 00:55:45

حتى يكون عند الطلاب حصيلة علمية. ويكون عندهم يكون عندهم قيمة للكتب. التي ايديهم كيف يتخرج وهو لا يعرف ما في مقررة.

لا يعرف الكتاب الذي يحمله. والذي بين يديه - 00:55:45

هذا لا يعتبر من الامانة ابدا والمدرس يحمل امانة عظيمة لا شك انه مسؤول عنها امام الله سبحانه وتعالى. اذا لماذا قررت هذه الكتب 00:56:04

كان يقال للمدرسين انتم القوا على الطلاب واكتبوا لهم ما ترون - 00:56:04

ولا حاجة الى كتب معينة نعم شيخنا الفاضل كيف نرد على من يزعم ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قد اتى بمذهب جديد 00:56:29

نطالبه بان يبين لنا ما هو هذا المذهب الجديد - 00:56:29

يبينه لنا اما انه يتهم جزافاً كذا هذا كل يستطيعه لكن انا اتحداه يجيب لنا ان الشيخ انفرد بمذهب جديد عن اهل العلم بل عن 00:56:48

المذهب الحنفي الذي هو من جملة علمائه. نعم - 00:56:48

اه بما تتصحون الطلاب الذين على وشك التخرج في وقوع الاختلاف فيما بينهم في بعض المشاكل العلمية وبعض المناهج وهذه فيما 00:57:11

تتصحون الطلاب الذين على وشك التخرج في حدوث بعث المشاكل والمخالفات بينهم فيما يخص المنهج وغيره - 00:57:11

نعم نوصيهم بتقوى الله وان آآ يصلح ذات بينهم قبل ان يصلحوا بين الناس هو مفروظ انهم هم يكونوا مصلحين بين الناس فكيف لا 00:57:32

يصلحون انفسهم اولاً ويصلحون ذات بينهم - 00:57:32

الدروس التي يدرسونها والمقررات التي يقرأونها هي تحمل هذا الشيء تحمل الاصلاح تحمل الدعوة الى الله تحمل النصيحة تنهى عن 00:57:49

التنازع تنهى عن التعادي والتقاطع تنهى عن ذلك كله فكيف - 00:57:49

يحملون كتاباً ويعملون على خلافها يقرأون ويقررون مقررات ولا يطبقونها على انفسهم ويريدون ان يصلحوا بين الناس هذا امر صعب

وهذا لا شك انه لا شك ان هذا من عمل شياطين الانس والجن. يريدون ان يفرقوا بين الناس لان - 00:58:13

انهم اذا فرقوا بين طلبة العلم فلا ان يفرقوا بين غيرهم من باب اولى لان طلبة العلم هم اهل الاصلاح وهم اهل الثقة بين الناس فاذا كان بينهم مصارعة فيما بينهم - 00:58:42

على لا شيء ما هو على شيء كلهم ابناء عقيدة واحدة كلهم اهل توحيد كلهم اهل بلد واحد لان بلاد المسلمين واحدة فهم جماعة واحدة والله الحمد وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون - 00:59:01

لا يليق بالعوام من الناس من المسلمين لا يليق بهم التفرق والاختلاف والتعادي والبغض لا يليق بالعوام فكيف بطلبة العلم؟ فكيف بالعلماء الواجب ان ينبذ هذا الشيء وهذا لا شك انه من ايحاء الشيطان. ليوقع بينكم العداوة والبغضاء. نعم - 00:59:24

فهل هناك مداخلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد تحيتنا لفضيلة شيخنا العالمة سماحة الوالد - 00:59:51

صالح الفوزان الفوزان الذي بفضل الله شهد له برسوخه في المنهج والحمد لله نطلب من شيخنا الفاضل التنبية على امر ما قد انتشر في الاونة الاخيرة بين بعض الطلاب الا وهو نبذ بعض العلماء الفاضل - 01:00:12

الى من يستمع اليهم بانهم هؤلاء جاميون وهؤلاء مداخلة ويقصدون بذلك شيخنا العالمة رحمة الله محمد امل الجامي وشيخنا الفاضل حفظه الله وسدد خطاه ربيع بن هادي المدخلي. وصلي الله وبارك على نبينا محمد - 01:00:30

بسم الله هذا داخل في الجواب الذي انتهيت منه قربا اتركوا هذه الامور وهذا التنازع ولا تنازعوا بالالقاب الله جل وعلا قال لكم ولا تنازعوا بالالقاب كلكم اخوة وكلكم اهل دين واحد كلكم زملاء - 01:00:50

ولله الحمد تنبذ هذه الامور احترموا العلماء احترموا العلماء من لم يحترم العلماء فانه يحرم من الاستفادة منهم فاتركوا هذا الامر التنازع بينكم وتناول العلماء الذين لهم الفضل - 01:01:14

ولهم على الناس آآ المنزلة التي انزلهم الله فيها يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فالعلماء لهم مكانتهم ولهم قدرهم واحترامهم واذا لم يوثق بالعلماء فبمن يوثق - 01:01:40

اذا نزعت الثقة من العلماء الى من يرجع الناس فهذه مكيدة لا شك ودسينة لا شك بين الناس فيجب التنبه لها يجب نبذها والابتعاد عنها والنهي عنها نعم نختتم بطلب من مدير فرع الوزارة للشؤون الإسلامية الدكتور محمد الأمين الخطري يقول فيه محمد - 01:02:04

الشيخ الدكتور محمد حكمي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله فضيلة الشيخ صالح وجزاكم عن خيرا ونشكر لجامعتنا الاسلامية الموقفة ونشكر لمديرها وعمادة شؤون خريجيها في ترتيبهم لمثل هذه اللقاءات النافعة. فجزاهم الله - 01:02:34

خيرا وضاعف في مثوبتهم فضيلة الشيخ بمناسبة ما تقدم قبل قليل وهو الكلام على البدع بالدعوة الى التوحيد والسنة وان انه ينفر هناك سؤال يأتينا عشر المدرسين وهذه مناسبة طيبة مباركة جدا - 01:03:04

ونحب ان يسمع ابناءكم التوجيه منكم على جناح اخر يشاع يذكر وقد اجيب عنه لكن في مثل هذا المحفل المبارك التذكير به حسن الا وهو ان دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 01:03:27

رحمة الله تعالى عليه جاءت بتكفير المسلمين وتکفير المجتمعات وان التکفير نابع منها حفظكم الله لو شفتم مسامعنا بالكلام على هذا القول الذي يلصق بهذه الدعوة نفع الله بها نفعا عظيما وجزاكم الله خيرا - 01:03:47

بارك الله فيك وانا اشرت الى هذا او اشارة خفيفة اللي يقول ان الشيخ انه جاء بمذهب جديد. انا قلت اتحده ان يبين لنا ما هو هذا المذهب الجديد الذي خرج به الشيخ عن جادة اهل العلم. وعن السلف الصالح. بين لنا هذا - 01:04:13

اما ان الشيخ يقال فيه ما يقال فليس هذا بغرير. قيل في الانبياء عليهم الصلاة والسلام وصف الانبياء بالجنون وصفوا بالسحر وصفوا بالكذب وصفوا باوصاف كثيرة وصف الائمة بشيء من ذلك - 01:04:44

ومنهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فلا غرابة في هذا ابدا ولا يضر الشيخ وانما يرفعه الله بذلك يرفعه الله بذلك وهذا الذي يقول انه يكفر المسلمين انه انه نقول هذى كتب الشيخ موجودة - [01:05:07](#)

كتبه موجودة والله الحمد هات لنا نص من كتبه انه يكفر المسلمين انما يكفر من كفره الله ورسوله. واجمع المسلمين على تكفيه اما انه يستقل بمسألة ويكرف فيها دون ان يكون مسبوقا بذلك من - [01:05:28](#)

من اهل العلم ومن غير دليل من كتاب الله وسنة رسوله فهذا اتهام باطل لا يلتفت اليه ولا يحسب له حساب هات لنا من كلام الشيخ ما يثبت ما تقول. هذى كتبه موجودة الان - [01:05:54](#)

ولا انت لا تسمع الكلام الذي يقال في فلان من العلماء دون ان ترجع الى كلامه هو والى مؤلفاته هو ايضا انظر الى اثار دعوة الشيخ انظر الى اثارها الحمد لله دعوة الشيخ الان ظللت على هذه البلاد مدة طويلة وهي تعيش في ظلها الوارف وامتدت - [01:06:15](#)

الى الامصار والى الاقطان والله الحمد. فلو كانت دعوة فاشلة او دعوة اه على غيرها هدي الكتاب والسنة لما نجحت مثل وغيرها من الدعوات التي لم تقم على اصل ما اكثرا الدعاة وما اكثرا الجماعات الدعوية لكن اين الاثار - [01:06:44](#)

رجل واحد هذه اثار دعوته اين اثار دعوة هؤلاء وما السبب في هذا؟ السبب الاصل الذي تقوم عليه الدعوة - [01:07:07](#)